**بحث ماده الحديث**

****

**اسم الطالب :** يحيى علي علي جماح

**اسم الدكتور :** محمد أسحاق

**المستوى :** السادس

**عنوان البحث :** حديث ابن عباس ( أن أعمى كانت له أم ولد... الخ )

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

( ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ )"1"

( ياأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً )"2"

( ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً () يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً )"3"

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد , وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وقمت بتقسيم بحثي لـ ابواب وفصول ليسهل الرجوع لها ..

**- الباب الاول** : الحديث وتخريجه وتعريف بالصحابي

- - الفصل الاول : الحديث

- - الفصل الثاني : تخريج الحديث

- - الفصل الثالث : تعريف الصحابي

**- الباب الثاني** : شرح الحديث

- - الفصل الاول : شرح الحديث

**خاتمة ثم مصادر ثم فهرس**

( ) سورة آل عمران، الآية: 102.

( ) سورة النساء، الآية: 1.

( ) سورة الأحزاب، الآيتان: 70 – 71.

-1-

بسم الله الرحمن الرحيم

**الباب الاول**

**الفصل الاول** : الحديث

( أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه ، فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تتزجر ، قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه ، فأخذ المغول - سيف قصير - فوضعه في بطنها ، واتكأ عليها ، فقتلها ، فوقع بين رجليها طفل ، فلطخت ما هناك بالدم ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الناس فقال : أنشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق إلا قام ، فقام الأعمى يتخطى رقاب الناس وهو يتزلزل ، حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! أنا صاحبها ، كانت تشتمك وتقع فيك ، فأنهاها فلا تنتهي ، وأزجرها فلا تنزجر ، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين ، وكانت بي رفيقة ، فلما كانت البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك ، فأخذت المغول ، فوضعته في بطنها ، واتكأت عليها حتى قتلتها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا اشهدوا أن دمها هدر) } رواه أبو داود ، وقال عنه الألباني : صحيح ، في كتابه " صحيح سنن أبي داود " الحديث رقم (4361) {

وفي روايه لم تذكر عند النسائي وهي : " فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدم " } رواه النسائي ، وقال عنه الألباني : إسناده صحيح . في كتابه " صحيح سنن النسائي " الحديث رقم 4081 {

**الفصل الثاني** : تخريج الحديث

* رواه ابو داوود , كتاب الحدود , باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ( ح 4361 )
* رواه النسائي , كتاب تحريم الدم , الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم ( ح 4081 )

-2-

**الفصل الثالث** : تعريف الصحابي

ترجمان القران , وحبر الأمة ، وفقيه العصر ، وإمام التفسير أبو العباس عبد الله ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العباس بن عبد المطلب , صحب النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوا من ثلاثين شهرا , وأمه هي أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية من هلال بن عامر , وله جماعة أولاد ؛ أكبرهم العباس ، وبه كان يكنى , وكان وسيما ، جميلا ، مديد القامة ، مهيبا ، كامل العقل ، ذكي النفس ، من رجال الكمال , قال الواقدي : لا خلاف أنه ولد في الشعب ، وبنو هاشم محصورون ، ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يفقه في الدين ويعلمه التأويل , وقال ابن عباس دعا لي رسول الله الحكمه مرتين , فولد قبل خروجهم منه بيسير ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين . ألا تراه يقول : وقد راهقنا الاحتلام . وهذا أثبت مما نقله أبو بشر في سنه , واختلفوا كم كان عمره عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم , هذه نبذه يسيره عنه وللعوده للتعريف المطول عنه "1"

**الباب الثاني**

**الفصل الاول** : شرح الحديث

( الختلي ) : بضم الخاء المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة ثقة من العاشرة ( عن عثمان الشحام ) : ضبط بتشديد الحاء . قال الحافظ يقال اسم أبيه ميمون أو عبد الله لا بأس به من السادسة ( أم ولد ) : أي غير مسلمة ولذلك كانت تجترئ على ذلك الأمر الشنيع ( وتقع فيه ) : يقال وقع فيه إذا عابه وذمه ( ويزجرها ) : أي يمنعها ( فلا تنزجر ) : أي فلا تمتنع ( فلما كانت ذات ليلة ) : قال السندي : يمكن رفعه على أنه اسم كان ونصبه على أنه خبر كان أي كان الزمان أو الوقت ذات ليلة ، وقيل يجوز نصبه على الظرفية أي كان الأمر في ذات ليلة ثم ذات ليلة قيل معناه ساعة من ليلة وقيل معناه ليلة من الليالي والذات مقحمة ( فأخذ ) : أي الأعمى ( المغول ) : بكسر ميم وسكون غين معجمة وفتح واو مثل سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه ، وقيل حديدة دقيقة لها حد ماض ، وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس

( ) سير أعلام النبلاء – م4/ص380

-3-

( واتكأ عليها ) : أي تحامل عليها ( فوقع بين رجليها طفل ) : لعله كان ولدا لها والظاهر أنه لم يمت ( فلطخت ) : أي لوثت ( ما هناك ) : من الفراش ( ذكر ) بصيغة المجهول ( ذلك ) : أي القتل( فقال أنشد الله رجلا ) : أي أسأله بالله وأقسم عليه ( فعل ما فعل ) : صفة لرجل وما موصولة ( لي عليه حق ) : صفة ثانية لرجل أي مسلما [ ص: 13 ] يجب عليه طاعتي وإجابة دعوتي ( يتزلزل ) : أي يتحرك ( بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ) : أي قدامه صلى الله عليه وسلم ( مثل اللؤلؤتين ) : أي في الحسن والبهاء وصفاء اللون ( ألا ) : بالتخفيف ( إن دمها هدر ) : لعله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي صدق قوله ، وفيه دليل على أن الذمي إذا لم يكف لسانه عن الله ورسوله فلا ذمة له فيحل قتله ، قاله السندي .

قال المنذري : وأخرجه النسائي فيه أن ساب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل وقد قيل إنه لا خلاف في أن سابه من المسلمين يجب قتله وإنما الخلاف إذا كان ذميا ، فقال الشافعي يقتل وتبرأ منه الذمة ، وقال أبو حنيفة لا يقتل ما هم عليه من الشرك أعظم ، وقال مالك من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى قتل إلا أن يسلم انتهى كلام المنذري . "1"

( إلى المغول ) بكسر الميم وسكون الغين المعجمة : شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه ، وقيل : حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا ، وقيل : هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ( يتدلدل ) أي : يضطرب به مشيه ."2"

هذا ما تيسر لي جمعه في هذا الحديث الذي أسأل الله أن ينفع به ويكون في ميزان الحسنات ، وأسأله سبحانه التوفيق والسداد.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

( ) عون المعبود – م12/ص10

( ) شرح السيوطي لسنن النسائي – م7/ص107

-4-

**المصادر**

* القران الكريم
* سنن لـ ابي داوود
* سنن لـ النسائي
* عون المعبود لـ محمد آبادي
* شرح السيوطي لسنن النسائي لـ جلال الدين السيوطي
* سير أعلام النبلاء لـ محمد الذهبي

**الفهرس**

- المقدمه ............................................................................................ 1

- الباب الاول ...................................................................................... 2

- - الفصل الاول .................................................................................. 2

- - الفصل الثاني .................................. ............................................... 2

- - الفصل الثالث ................................................................................. 3

- الباب الثاني ..................................................................................... 3

- - الفصل الاول ................................................................................. 3

- الخاتمه .......................................................................................... 4

- المصادر ........................................................................................ 5

- الفهرس ......................................................................................... 5

-5-